

الأستاذة: لرقط مليكة

مقياس: **Lois Et Réglementation De Gestion Des Déchets**

السنة ثانية ليسانس مهني - تخصص تسيير النفايات الحضرية

سداسي الأول

السنة الجامعية 2024-2025

المحاضرة رقم 12: البرامج الوطنية لتسيير وتثمين النفايات

(PNAGDES) +(PROGDEM)

تعتبر النفايات بمختلف أنواعها أكبر مشكلة تواجهها الجزائر، فقد صاحب التطور في ميدان التصنيع والنمط المعيشي وتغير أنماط الإستهلاك تزييدا كبيرا في انتاج النفايات من حيث الكم والنوع، مما دفع الدولة إلى اتباع برامج وطنية لإدارة وتسيير وتثمين النفايات خاصة منها المنزلية وهي :

1- البرنامج الوطني للإدارة المتكاملة للنفايات المنزلية وما شابهها PROGDEM :

وهو نهج متكامل ومتدرج وتدرجي لإدارة النفايات المنزلية وما شابهها، حيث يهدف الى ما يلي:

*الحفاظ على النظافة العامة و نظافة المناطق المبنية.

*تحسين البيئة المعيشية للمواطنين و حماية صحتهم.

*التخلص الصحي و النظيف بيئيا من النفايات و استعادة النفايات القابلة لإعادة التدوير.

*خلق وظائف خضراء.

و في هذا الإطار تم :

أ- تطوير 1223 مخطط رئيسي للبلدية لإدارة النفايات المنزلية و ما شابهها

ب-انشاء و إطلاق مركز لظمر النفايات التقنية فئة CET و 146 مكب نفايات خاضعة للرقابة.

ت-إطلاق برنامج لتأهيل 101 مكب نفايات خاصة في البلديات التي تعمل فيها اللجان التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا.

ث-انشاء 32 مركزا لإعادة التدوير و 29 مركز للفرز و 26 محطة نقل.

ج- بناء القدرات المحمية من خلال دورات تدريبية للكوادر الفنية المدعوة لتحسين مستوى الخدمات الفنية التي تقدمها السلطات المحلية.

ح- تعزيز سياسة اعادة التدوير و استعادة النفايات من خلال الحد من مصدر الإنتاج و اعادة استخدامها و اعادة تدويرها.

2- الخطة الوطنية لإدارة النفايات PNAGDES :

تم تطوير هذه الخطة بعد مساهمة المفوضية الأوروبية من خلال برنامج EC-LIFE3 وبرنامج METAP4 ، و قد جعلت من الممكن تنفيذ السجل الوطني للنفايات الخاصة التي يديرها البنك الدولي اعتماد الخيارات التكنولوجية بشأن طرق المعالجة لمختلف فئات النفايات، تحديد مواقع مرافق المعالجة و قدرات معالجة النفايات و الموارد الاقتصادية و المالية الضرورية لتنفيذها.

لقد أدركت الجزائر أن النفايات ثروة ضائعة من الممكن تحويلها الى مصدر لخلق الثروة و عليه دخلت مجال الرسكلة ، حيث أقرت مخططا وطنيا لتسيير النفايات و لقد أحصي حوالي 1138 نوعا من المواد القابلة للإسترجاع ، و استخدمت الردم التقني ، التي حولت المفرغات العمومية من مجرد مكبات الى مؤسسات اقتصادية ، فهي اليوم حلقة في سلسلة العملية التحويلية التي تتحكم في عصبها وحدات تتمركز بمدن سطيف و برج بوعريريج و المدية و المسيلة ، وفي 2017 أحصت الوكالة الوطنية للنفايات أكثر من ألفي مؤسسة اقتصادية ناشطة في مجال الرسكلة و من الممكن استرجاع 760 ألف طن في السنة من النفايات القابلة للإستخراج تعادل 3.5 مليار دج .

و لقد تم الإعلان عن برنامج الدعم الخاص مع الإتحاد الأوروبي لتسيير النفايات الذي رصد له الإتحاد الأوروبي غلafa ماليا قدره ب 34 مليون أورو لمعالجة الإختلالات البيئية خاصة بالمدن الساحلية فضلا عن برنامج دعم التسيير المدمج للنفايات لعام 2016 بالشراكة مع بلجيكا في مجال تسيير النفايات بتمويل بمبلغ 11.000.00 أورو للطرف البلجيكي و 1.000.000 دج للطرف الجزائري، و الذي يهدف الى تعزيز و دعم الجماعات المحلية لغرض ترقية إدارة النفايات في ثلاث مدن هي: معسكر، مستغانم و سيدي بلعباس.